جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثالثة

مادة الارشاد التربوي

عنوان المحاضرة : نظرية السمات ونظرية التحليل النفسي

مدرس المادة: م. صباح خلف خضر

نظرية السمات والعوامل

تعد من النظريات المبكرة في الارشاد المهني واكد (بارسونز) بان التوجيه المهني يهتم في-:

اولاً: دراسة الفرد

ثانياً: خدمات المهن

-اي لا بد من الانسجام بين الفرد والمهنة.

-دراسة الفروق الفردية بين الافراد وتطورت بالاختبارات والقياس النفسي الارشاد في النظرية يعتمد على المرشد لأنه يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع اختيار الحل المناسب.

الدراسة الهامة للفرد بواسطة هذه النظرية تتحدد بما يلي:

١- مقدار السمات بواسطة الاختبارات النفسية.

2- وصف وتحديد الشخص.

٣- مساعدة الفرد لمعرفة وفهم النفس والمحيط .

4- احتمالية تنبؤ النجاح بشكل مغامر.

الشيء الاساسي للإرشاد في النظرية هو:

-طلب من المسترشد لفهم ذاته ومعرفة قدراته.

- باكتشاف الذات يمكن تطوير في الاهداف.

- التعزيز المؤثر يكون سلوكاً سليماً لدى الفرد.

افتراضات وليا مسون للنظرية والتي تتعلق بالشخصية وبالعمل وبالمجتمع وهي:

١- كل فرد منظم ونموذج متفرد في قدراته وامكانياته وبسبب الخصوصية يمكن استخدام اختيارات موضوعية لتقدير تلك الصفات.

٢- الشخصية ونماذج المصلحة ترتبط بالتأكيد بسلوك العمل، وعلى هذا الاساس فان تطابق صفات العمال والعمل يؤدي الى النجاح والمساعدة في اختيار المهن.

3- منهج المدرسة يحتوي على قدرات ومصالح مختلفة للتعليم بسهولة وبشكل مؤثر عندما تكون الامكانيات والاستعدادات متطابقة مع . متطلبات المنهج.

٤- يسترشد الطالب لمعرفة جهده بالمرشد وان يوضع لهذا الجهد اهمية في المناهج او في مجال العمل لتشخيصه.

5-كل حالات الفرد القدرة والرغبة تحدد ادراكه وقابليته فالأشخاص منذ الولادة لديهم استعدادات للخير والشر وهنا دور المرشدين بان يكونوا متفائلين ويحلوا المشاكل.

اهداف الارشاد عند وليامسون

١- مساعدة الافراد لقبول ادراكهم لأنفسهم.
٢- مساعدة الافراد للتفكير بشكل واضح لحل مشاكلهم الخاصة.

.اما اساليب المرشد فهي:

1- قوة الانسجام.

2- تغيير المحيط.

3- اختيار المحيط الملائم.

٤- تعليم المهارات المطلوبة.

5- تغيير القيم.

اسهامات النظرية

1-طبقت طريقة علمية بالأرشاد.

٢- استخدمت حقائق واختبارات موضوعية.

3- اعطاء الراي الذي يهتم بالمشاكل.

4- اكدت على المعرفة والادراك.

نقد النظرية

1- تطورات النظرية في مجال التربية بشكل بدائي واقتصرت على الذين لديهم درجات مختلفة من النضج والمسؤولية الذاتية.

2- سيطرة المرشد وتجاهل الاهتمامات والمشاعر العاطفية للمسترشد.

٣- غالت في اعتمادها على وضع حقائق موضوعية -٥- القياس يكون عند المرشد والمسترشد منفذ وقد يكون بدون اقناع من قبل المسترشد.

نظرية التحليل النفسيPsychoanalysis Theory

يراد بنظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis) نظرية ومنهج فرويد في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية وتتسم بالدينامية لاحتوائها على كل نواحي الحياة العقلية الشعورية واللاشعورية مع التأكيد بوجه خاص على ظاهرة اللاشعور واستخدام منهج التداعي الحر لبلوغ اسباب الداء وتشخيص المرض.

يعد فرويد المؤسس الفعلي لمدرسة التحليل النفسي ولد فرويد Frued سنة (١٨٥٦) في مدينه صغيرة في جكسلوفاكيا لاب يعمل بالتجارة وان طفولته هيأت له خيرات عن الشخصية، بنى من خلالها نظرية التحليل النفسي. قسم (فرويد) العقل الى شعوري ولا شعوري كما اقترح وجود ثلاثة نظم مختلفة وهي الهو، والأنا،

والأنا الاعلى (، Saber Ego Ego (ID)هذه النظم موجودة بالطاقة النفسية الجنسية اللبيدو التي تحرك الشخصية وتدفعها في اتجاهات مختلفة نحو الصحة او المرض.

الهو، :(ID)موطن النزعات الهمجية الحيوانية واللامنطقية والغريزة في الانسان. الأنا، :(Ego)وهي الجزء العاقل والواعي، وهي بمثابة الضمير الذي يوجه الانسان للتصرف نحو مقتضيات ومتطلبات الواقع. الانا الاعلى : Super Ego) وهو مستودع المثاليات الخارجة عن الواقع.

العلاج النفسي والتحليل النفسي

يعتقد الكثيرون أن العلاج النفسي مماثلا للتحليل النفسي.. وهذا غير صحيح. فالتحليل النفسي Psychoanalysis)ارتبط تاريخيا وعمليا باسلوب ومنهج فرويد وجماعته في العلاج النفسي، أي اسلوب الكشف عن اللاشعور (unconscious) ، وعلى الكبت(repression) ، وعلى النظرية الجنسية الطفولية (infantile sexuality)، فهو اذن الوسيلة العلاجية الخاصة بمدرسة (فرويد)، والتي تهدف الى اظهار المكبوت من النوازع والاتجاهات تدريجيا بالتحليل النفسي الحر.

وبعد ان ظهر (يونك) وعدل في نظرية التحليل النفسي الفرودي. نظريته بالعلاج النفسي التحليلي.

فالعلاج النفسي: يشكل كل انواع العلاجات النفسية. اما التحليل النفسي: فهو جزء منه واحد فروعه، ويختص بالأعماق وبنظرية فرويد.

مضامين نظرية التحليل النفسي للعلاج والتوجيه

1-ضرورة اهتمام المرشدين والموجهين والمعالجين لا بالأغراض والعمليات الدفاعية ولكن بالأسباب التي تؤدي الى السلوك الدفاعي.

٢- ينصب الاهتمام في العلاج النفسي على الصراعات والوجدانيات الحالية والتي تكون على مستوى وعي الفرد، اما اهتمام في التحليل النفسي فينصب على الخبرات العميقة المكبوتة ومع ذلك فكثير من تكنيكات التحليل النفسي يمكن استخدامها في العلاج والتوجيه.

٣- يقلل المحللون النفسيون من مسؤولية الفرد نحو سلوكه المضطرب، اما المعالج النفسي او الموجه فيعمل على اساس ان الفرد لابد ان يتحمل المسؤولية اتجاه سلوكه.

4- يعطي (ادلر ، ويونك) اهمية للعوامل الاجتماعية ويعطي (رانك) اهمية لفهم وجدانيات المسترشد وقدراته وهي مهمة للعلاج والتوجيه.

خطوات العلاج وفق نظرية التحليل النفسي

1- خلق جو وعلاقة علاجيتين: ويتضمن اعداد غرفة العلاج بحيث تكون مناسبة للمقابلة، والمعالج ينبغي ان يكون له اتجاه ودي فيه قبول وتسامح للمريض وأرائه حتى ينمي الثقة في المريض.

2- الارتياح الانفعالي او التنفيس الانفعالي في هذا الجو يستطيع المسترشد ان يستدعي مشاكله من مخاوف وذنوب وغير ذلك واذا لم يستطع المريض من اخراج هذه الانفعالات من فوق صدره فان التوتر والصراع المرتبط به يسدان الطريق نحو تحقيق التكيف السليم، وهناك اساليب تستخدم لأطلاق سراح التوترات منها (الاسئلة والتفسير، والتداعي الحر، والتنويم المغناطيسي).

3-عملية الاستبصار: بعد ان يرى المريض صراعاته مكشوفة امامه يدرك في أول وهلة ان مستوى طموحه عال علوا غير منطقي، وان هذا يجعله يشعر دائما بعدم الملائمة، وبالنقص وهذا الفهم او الاستبصار ربما يصاحبه تفسيرات من قبل المعالج، وتقديم بعض الاسس الصالحة للعمل الفعلي. وعندما يفهم المريض ذاته ومشاكله يستطيع ان يحسن أساليبه في التوافق.

4- إعادة التعليم الانفعالي من العمليات التي تساعد على شفاء المريض اعادة تعلمه انفعاليا .. وتقتضي هذه العملية ازالة تلك العادات الانفعالية الخاطئة التي تعلمها المريض. واعادة التعليم، تبدأ بتعلم عادات بسيطة كتعلم الفرد التعبير عن عداوته بأسلوب مقبول اجتماعيا.

5- توقف العلاج عندما تنحل مشكلات المريض يجب ان يبقى الباب مفتوحا له للمراجعة لكي يعود متى يشاء.